

شرح كتاب الرسالة لمعالی الشیخ سعد بن ناصر الشتری الدرس 9

سعد الشتری

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخیري الدنيا والآخرة. وبعد هذا درس جديد نتدارس فيه شيئاً من مباحث - 00:00:00

الرسالة للامام الشافعی رحمه الله. وكما قد ذكرنا عدداً من ابواب الى اخرها باب النبي ونبتدأ اليوم ذكر ما يتعلق آآل العلم وانواعه و من خلال ذلك نتحدث عن فرض الكفاية وفرض العین ونتحدث عن اه اخبار الاحاد من جهة - 00:00:20

شروطها واحکامها. اول هذه المسائل مسألة العلم الناس يعرفون العلم بأنه معرفة المعلوم على ما هو عليه. يعني تكون مطابقة للواقع. وهناك من يتشرط في العلم ان يكون عن دليل. ويسمون ما ليس - 00:00:50

دليلي اعتقاداً وهناك من يتشرط في العلم ان يكون جازماً ويجعل في مقابلة الظن الذي هو غير جازم. وهناك ايضاً اه اصطلاحات اه فيما ما يتعلق باسم العلم. لكن اذا نظرنا الى الكلمة العلم في الكتاب والسنة وجدنا ان المراد بها - 00:01:20

معرفة الوحي النازل من عند رب العزة والجلال. ولذلك اه كما في النصوص في قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم. فهنا الكلمة العلم مراد بها العلم - 00:01:50

ومثل هذا ايضاً النصوص الاخرى التي فيها هذه الكلمة وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله والله خير لمن امن وعمل صالحاً. ومثل قوله عز وجل من بعد ما جاءهم العلم بغياناً - 00:02:10

بينهم يعني جاءهم ونزل عليهم الوحي وعلموا بعلوم الشریعہ. ولعل هذا من شأن ان الالف واللام هذه للعهد وكل يتكلم بما هو عهد عنده. فسلمت العلم في النصوص وعند اهل العلم - 00:02:30

من علماء الشریعہ لا يريدون بها الا معرفة الوحي النازل من عند رب العزة والجلال ومن ثم هذه الكلمة في الاصل تطلق على هذا المعنى. و المؤلف قسم العلم الى نوعين علم عامة يجب على كل انسان ان يكون - 00:02:50

عالماً به ومن امثلة ذلك ما يتعلق بالصلوات الخمس ووجوب اركان الاسلام وتحريم المحرمات المشهورة كالزنا والقتل والسرقة ونحو ذلك وهناك من اه صفة هذا القسم ان يكون ان تكون الادلة عليه ادلة قاطعة - 00:03:20

بحيث تكون من نص الكتاب او يكون قد وقع عليه اجماع الامة عصراً بعد عصر بحيث ينقوله الكثرة من علمائهم عن امثالهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ما يعرف عند اهل العلم التواتر بالتواتر. ولذا قوله ينقوله عوامهم - 00:03:50

فالمراد به من يقابل العلماء وانما يراد به الكثرة الكافرة. ويكون هذا العلم من احكام انه لا يمكن الغلط لا يمكن فيه الغلط من الخبر. وايضاً لا تؤول اخباره ولا يصح ولا يجوز ان يقع التنازع فيه بين العباد. وذكر الامام الشافعی - 00:04:20

رحمه الله القسم الثاني وهو ما لا يكون له تلك الخاصية من العلم العام وانما هو من علم الخصوص ومثل هذا مثل ما ينوب العباد اي ما يأتيه اليهم من - 00:04:50

فروع الفرائض سواء الواجبات او المواريث او ما يخص به بعضهم من الاحکام ومن طبيعتها هذا القسم انه ليس فيه نص قاطع من الكتاب ولا في اکثره ايضاً نص سنة - 00:05:10

النبوية واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ثم يكون هذا القسم من اقسام اخبار من العلماء وليس مما يشتهر في عموم العلماء. ومن خاصية هذا القسم انه يحتوي - 00:05:30

ان يكون ظاهره غير مراد بل يكون المراد منه ويقابل الظاهر ويمكن ان يعرف بواسطة الاقیسة وغيرها. وبعض اهل العلم قال بان

التقسيم الصحيح للعلم باعتبار كل مكلف وحده. فمن ثم قالوا بان كل عبد مكلف - 00:05:50

واجب عليه ان يكون عالما باحكام الله عز وجل في افعاله وبالتالي تكون هذا النوع من فروض العيان في حقه. واما ما زاد عن فانه من فروض الكفائيات. اذا العلم العلم الشرعي منه ما هو - 00:06:20

فرض عين يجب على الناس ان يعلموه. جميua. وهناك فروض كفاية بحيث اذا وجدت الامة من يعرف حكم الله في هذا النوع كفى.

لكن يبقى عندنا الضابط في القسمة فمنهم من يقول علوم فرض العين هي العلوم العامة التي تنتشر في - 00:06:50

وتكون مما يعلم من دين الاسلام بالضرورة. والمنهج الثاني يقول بان المعول عليه في هذا باب حاجة العبد فمن كان محتاجا الى العلم بمسألة وتعلق الاحكام الشرعية بافعاله في فانه يتبع عليه اه العلم بتلك المسائل. واما من لا يتعلق به - 00:07:20

علم هذه علم تلك المسائل فانه لا يكون فرض عين في حقه وانما يكون فرضا كفاية وقد ذكر المؤلف ان هذا القسم الثاني ليس مما يتبع وجوب العلم فيه على كل احد وانه ليس من باب التوافل المطلقة - 00:07:50

بل له وجه ثابت وهو ما يسميه علماء الشريعة بفرض الكفاية وقال بانها درجة من العلم. لا تبلغها العامة ولم يكلف بها جميع الخاصة.

ومن كان قادرنا على العلم باحكام الله فيها من الخاصة وجب عليهم ما لا يجب على غيرهم. ولا يجب - 00:08:20

على العموم وانما يجب على بعض الناس ان يقوموا به بحيث تسد حاجة الامة في ذلك ولذا قال هذا النوع اذا قام به من خاصتهم من فيه الكفاية لم يخرج اي لم يأثم غيره من تركها. ومن اداتها وعمل بها كان له الفضل - 00:08:50

والاجر. ومثلني فروض الكفائيات بعدد من الامثلة. المثال الاول في ابواب الجهاد فان الله عز وجل لم يجعل فرض الجهاد عاما على جميع الناس وانما جعله على الكفاية وعلى اهل القدر من ذلك ما ليس على غيرهم. مع ان - 00:09:20

قد جاءت بالامر به. قال تعالى قاتلوا المشركين كافة. وقال اقتلوا المشركين حيث وجدتموه. وقال راسلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق. ونحن - 00:09:50

وذلك من النصوص. قال تعالى انفروا خفافا وثقالا. وجاهدوا باموالكم وانفسكم. فهذه يتحمل ان تكون خطابا للعموم لكل آآ شخص من المسلمين ويتحمل ان يكون المراد بها بعض اهل الاسلام ويكون الوجوب فيها على سبيل الكفاية. ولذا قال الامام - 00:10:10

الشافعي هذه الآيات تحتمل احد امرتين الاول ان يكون jihad كله والنفي واجبة على كل مضيق له بحيث لا يسع احدا منهم التخلف عنه كما في الصلوات الخمس ونحوها. ومن ويتحمل احتمال اخر ان يكون وجوبها على - 00:10:40

كفاية فيكون من قام بالكافية في هذا الواجب مؤديا او مدركا تأدبة الفرض نافلة الفضل وحيثنه يكون له فضل على بقية الامة بحيث رفع عنهم لحقوق اللاثم بهم ولذلك جعل الله عز وجل هذا حكما في الامة فهو لم يساوي بين - 00:11:10

ولم يؤثم جميع احدا من الطائفتين. فقال سبحانه لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير وللضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فنفي وجود التساوي. وفضل تفضيل المجاهدين فقال فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنی - 00:11:40

وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. انظر لقوله وكلا وعد الله الحسنی اذا بقية الامة من لم يجاهد لم يأثم لوجود من قام بهذا اه الفرض الشرعي قال تعالى وكلا وعد الله الحسنی. معناه ان المجاهدين لهم فضل على القاعدين. وان - 00:12:10

لا يؤثمون بخالفهم اذا غزى غيرهم. ومثل هذا ايضا في طلب العلم فان ما زاد عن حاجة الانسان من العلم فان تعلمه في حقه على فرض على فرض الكفاية كما في قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة - 00:12:40

في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلمهم يحذرلن. ومن المعلوم ان قوله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة دليل على انه ليس المراد ان ينفر جميع المسلمين جهاد وانما يكون النفير على بعضهم دون بعض. وهكذا فيما يتعلق بتعلم - 00:13:10

العلم المذكور في هذه الآية في قوله جل وعلا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. ولينذروا قومهم. فهذا دليل على ان النفي لطلب العلم الذي يزيد عن حاجة الانسان وعن احكام عمله انه من فرض - 00:13:40

الكفائيات وفرض الكفائيات انما هي لتحقيق مصلحة. فإذا وجد من يحقق هذا المصلحة سقط اللاثم عن الباقيين. فان مقصود الشرع

وجود من يعمل بذلك العمل. وجود ذلك العمل بخلاف فروض الاعيان فان المقصود بها تعلق الوجوب بذمة كل مكلف - 00:14:10
وحده ولذا مثل المؤلف بامثلة منها الصلاة على الجنائز فان المراد وجود هذه صلاة اذا وجد عدد قليل كفى وتأدى به الواجب. ومثله دفن الجنائز فان مقصود ان تدفن فإذا وجد الدفن فحينئذ تتحقق المقصود الشرعي ومن ثم لم يلحق الائتم بالدفن ولو - 00:14:40
كان من دفنتها ولو كان من دفنتها من الاعداد القليلة. وبذلك يخرجون جميعاً من الائتم. ومثل المؤلف لذلك ايضاً برد السلام. رد السلام اختلف العلماء فمنهم من رأى انه من فروض الاعيان ومنهم من رأى انه من فروض الكفاية. ولعل المؤلف يرى هذا الرأي وهو -

00:15:10

وقول الجمهور في قوله تعالى واذا حيتم بتحية فحييوا باحسن منها او ردوها. فقوله فحيوا هذا تكليف تكليف برد السلام ولكن اذا كانوا جماعة فهل يكفي رد احدهم او لا بد ان يرد كل واحد منهم لوحده اختيار المؤلف انه يكفي ان يوجد الرد من بعض - 00:15:40
فيكون من فروض الكفايات. فقال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم القائم على القاعد اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم. مقصود الشارع وجود الرد. حتى ولو كان من - 00:16:10

الواحد او من اه القليل. قال المؤلف ولم يزل المسلمين على ما وصف. يعني من الاكتفاء بفعل البعض في فروض الكفاية. ومن امثلة ذلك ان اقلهم يتفقه ان الجنائز انما يشهد لها بعضهم دون جميعهم. وان الجهاد كذلك وان الرد ان رد السلام - 00:16:30
كونوا من بعضهم ومن خاصية هذا ان الامة تعرف الفضل لمن قام الكفايات من هذه الامور او من غيرها. ولكنهم في نفس الوقت لا يستنقصون من لم يؤدتها ولا فيلحقنا او يحكمنا عليه بالائتم. ذكر المؤلف في ثناياه - 00:17:00
اهذا ما يتعلق بأخبار الاحاد؟ وكأنه لما قسم العلم الى علم عامة وعلم خاصة وجعل من طريق علم الخاصة خبر واحد احتاج الى ان يبحث احكام خبر واحد وقد تضمن - 00:17:30

كلام المؤلف ان دالة الكتاب على الاحكام قطعية. وان النقل العام لاخبار يفيد فكأنه يثبت ما يسمونه بأخبار التواتر. وانها مفيدة للعلم بمعنى الایمان الجازم بها. قال المؤلف خبر الواحد عن الواحد حتى - 00:17:50

انتهى به الى النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا من الادلة التي يجب العمل بها خبر التواتر لا نحتاج فيه الى شروط. ولا نحتاج فيه الى اه التتحقق من احوال الرواية وذلك لأن الخبر متوافر. وانما الكلام في اخبار - 00:18:20

والتواتر تبعد النفوس لقبوله. وانما يبقى عندنا اخبار الاحاد. هناك بحوث عند اهل العلم فيما يتعلق بخبر الواحد هل يكفي كم يكفي فيه من النقل؟ وهذا لا يمكن ان يعاد الى تحديد حد او عدد يكون كذلك - 00:18:50
لا يمكن ان نقول بوجود حد يفصل بين اخبار الاحاد واخبار التوازن على ان المؤلف يرى ان الاخبار على ثلاثة انواع. اخبار تواتر واخبار احاد وواو وبينهما ولعله يأتي شيء من الكلام في هذا. قال المؤلف ولا تقوم الحجة بخبر خاص - 00:19:20
يعني ان اخبار الاحاد يشترط لها عدد من الشروط بحيث اذا انتفى احد هذه الشروط فإنه لا بل القضاء اولها الثقة في الناقلين. الثقة في الناقلين. فمن لم يكن ثقة فاننا لا نقبل - 00:19:50

روايته وقال المؤلف بان يكون ثقة في دينه معروفاً بالصدق في حديثه عاقل بل لما يحدث به عالماً بما يحيل معاني الحديث من اللغو الحمد لله وان يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمع. لا يحدث به - 00:20:10

على المعنى. ذكر المؤلف هنا ان من تقليل اخباره هم الثقات. فمن لم يكن ثقة لم يقبل خبره. وكأنه في الزمن الاول يدخلون في مسمى الثقة من يصل المتأخرین باسم الصدوق. فان روايته مقبولة ولم يكن من شأنهم سابقاً ان يفرقوا بين - 00:20:40

حسني والصحيح قيل بان هذا انما نشأ بعد الامام الترمذی رحمه الله تعالى والشیء الثاني الا يكون الراوی مجهولاً لا تعرف حاله بل لا بد ان يكون معروفاً بالصدق فلا يكتب ايضاً بمعرفة الحاج حتى يتتأكد من كونه من اه من عرف - 00:21:10

الصدق وهكذا ايضاً ان يكون عaculaً كلمة عاقل التي ذكرها المؤلف يحتمل ان يراد بها ان يكون فاهماً لما رواه من الحديث ويحتمل ان يكون المراد العقل الذي في مقابلة الجنون و - 00:21:40

قال المؤلف عالماً بما يحيل معاني الحديث من اللفظ. بحيث يكون الراوی متصل على معاني الرواية التي آينقلها ويرويها. وقد قسم

المؤلف الرواذي الى قسمين الاول من يعرف دلالات الالفاظ ويعرف ما يحيل اللفظ عن المعنى - 00:22:00

الذى يراد به فمثل هذا تقبل روايته للحديث بالمعنى. والقسم الثاني من لم يكن عالما بدلالة الالفاظ اه مثله قد تخفى عليه بعظام معانى الحديث فهذا لا يجوز له ان يروي الخبر بالمعنى انما يلويه اللفظ. وعمل المؤلف - 00:22:30

ذلك بان المحدث الذى لا يعقل المعنى قد يحدث بحديث على غير مراد النبي صلى الله عليه وسلم منه بل قد يحيل الحراء الحالى الحرام وبالعكس ما اذا اداه بحروفه فحين اذ لا يخشى من اه روايته. وهكذا - 00:23:00

من شروط الرواوى الضبط. اذا عندنا من شروط الرواوى ان يكون ثقة. ومن شروط الرواوى الذي حكم الرواية ان يكون عاقلا. ومن شروطه ان يحدث بلفظه فاذا كان عالما بالمعنى ودلالات الالفاظ فلا يأس ان يحدث بدلالة او بالمعنى. كذلك من شروط - 00:23:30

الرواوى الذي تقبل روايته ان يكون ضابطا. لما يلويه الضغط يراد به ان يؤدى القضية الانسان الله ويرويه كما تحمله ونقله. بحيث لا يوجد هناك اختلاف بينهما. والضغط على نوعين النوع الاول ضبط صدر - 00:24:00

ان يكون الرواوى حافظا لما رواه. والثانى ضبط كتاب. بحيث يكون كتابه مضبوطا قناه فاذا حدث لا يحدد الا من الكتاب. من عالمة كون انسان من اهل الضبط موافقته لبقية الرواية. فاذا وجدنا راويا يخالف بقية الرواية - 00:24:30

فهذا دليل على انه لم يصدر الخبر وانه قد قد وهم فيه و هكذا من شروط قبول الخبر اتصال اسناده. بحيث لا يوجد انقطاع بين طبقات الاسناد والانقطاع قد يكون ظاهرا معلوما بان يكون الرواوى لم يدرك - 00:25:00

مروى عنه ولم يعاصره. وهناك شيء آآ عدم آآ حكمي وهو بان يكون الرواوى قد عاصر شيخه. لكنه لم يصرح في رواية غايته عنه بأنه قد سمعها منه. ومثله مدرج عليه انه يسقط بعض الرواية. وهذا يسمونه - 00:25:30

ايش؟ التدريس يسمونه التدريس. من لم يكن معلوما معروفا بالتدريس قبلت روايته. ومن كان معروفا بالتدريس لم يقبل من رواية لله ما صرح فيه بالسماع او التحدث. قال في شرطه ان يكون بريا من ان يكون مدلسا يحدث عن من لقي ما لم يسمع. هذا تعريف - 00:26:00

ادريس التحدث تحديد الرواوى عن من لقيه ما لم يسمع ما لم يسمعه منه قالوا يحدث عن النبي ما يحدث الثقات خلافه عن النبي. هذا شرط اخر من شروط من شروط - 00:26:40

قبول الخبر بان لا يكون الخبر شاذًا. والمراد بالشاذ مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه في عددهم او في صفتهم. ولابد ان تكون هذه الشروط خبر واحد موجودة في جميع طبقات الاسناد حتى يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:00

وذلك لأن كل واحد من الرواية يثبت ما حدث به ويثبت انه قد حدز عن فلان وبالتالي لا بد من التأكد من فلان هذا ومعرفة حاله ومدى تلاؤم في حاله مع رواية الحديث. ذكر المؤلف هنا - 00:27:30

بمسألة آآ الفرق بين الشهادة والرواية. فرق بين الشهادة والرواية فان بعض اهل العلم استدل على قبول خبر واحد بقياسه على الشهادة لكن من بين الشهادة والرواية عدد من اه الفروق. وان كان هناك بينهما امور مشتركة - 00:28:00

فمن امثلة ما يختلفان في عدد الرواية العدد فان في الشهادة لا بد فيه من عدد مرة باثنين مرة باربعه ومرة بثلاثة بخلاف الرواية فانه يقبل فيها رواية واحد رواية - 00:28:30

الواحد هكذا من المسائل التي يخالف بها باب الشهادة باب الرواية ان رواية المرأة مقبولة مطلقا بخلاف شهادتها فانها لا تقبل الا في اشياء خاصة ومن ذلك ايضا ان الرواية على الرواية مقبولة. ولو كان الاصل موجودا. بخلاف شهادة - 00:28:50

الانسان على شهادة الاصل فانه لا يصار الى شهادة الفرع الا عند تعذر شهادة الاصل قال اقبل في الحديث الواحد في الحديث الواحدة بينما في الشهادة لابد من اثنين في الرواية يكفي واحد. والمرأة لو روت قبلت روايتها مع انه لا تقبل شهادتها. قال ولا - 00:29:20

واحدا منهما يعني من الرواوى وحده ولا من المرأة في الشهادة. واقبلوا في الحديث اذا قال حدبني فلان عن فلان. ما معنى هذه؟ يعني ان الرواية على ان رواية الفرع مقبولة ولو مع - 00:29:50

من روایات الآخر بخلاف الشهادة. ولذا قال واقبلا في الحديث حدثني فلان عن فلان اذا لم يكن مدلسا ولا اقبل في الشهادة الا من باشر الواقعه فيقول سمعت ورأيت واهداني قال - 00:30:10

هناك في باب الشهادات يشترط عدد من الشروط ليست موجودة في ابواب الرواية والرواية يمكن تقويتها في غيرها من الأدلة بخلاف باب الشهادة وهناك من تقبل شهادته ولا تقبل روایته و - 00:30:40

قال ثم يقول بشرط كلام تجوز شهادته ومع ذلك لا اقبل حديثه من قبل ما يدخل في الحديث من كثرة الاحالة وازالة بعض الفاظ المعاني. فان الحديث والرواية قد يروى فيها بالمعنى. وبالتالي نتوقف في رواية بعض الناس ما لا نتوقف في - 00:31:10

ابواب الشهادة. وقد ذكر المؤلف معنى اخر الا وهو ان الشهادة يجوز ان تنقل بواسطة المعنى بخلاف باب الرواية فانه لا يقبل الا من روی ایش؟ اللفظ الذي رواه ولا يجيز له ان يروي بالمعنى على ما تقدم - 00:31:40

قال المؤلف وبهذا احتطت بالهدي باكثر مما احتقت به في الشهادة هنا مسألة وهي كيفية تعديل راوي كيفية تعديل الراوي. متى تقول هذا الراوي ثقة؟ هناك اربعة طرق الطريق الاول - 00:32:10

بواسطة القول التعديل القولي يقول فلان ثقة فلان ثقة وهذا التعديل هو اعلى درجات التعبينة هو اعلى درجات التعديل وهو على مراتب التعديل القولي. الثاني الحكم قضائي بقوله لو وجد قاضي اجاز شهادة إنسان فهذا دليل على ایش - 00:32:40

تزكيته هكذا اذا وجد قاضي حكم بناء على رواية شخص هل معناه ان او يزكيه اولاده؟ قالوا نعم. هناك من يقول لا. الطريق الثالث بواسطة الرواية وايتي عنه بواسطة ایش؟ الرواية عنه. اذا وجدنا من الائمة من لا يروي الا عن اتقاء - 00:33:10

اذا وجدنا من الائمة من لا يروي الا عن الثقاف اذا روی عن راو فهذا معناه انه من الثقة عنده. وهناك امر الرابع وهو العمل. قال بعضهم ان عمل امام بخبر راو دليل على انه يوثقه. بينما الجمهور يقولون ليس هذا طريقة صحيحا للتوفيق - 00:33:40

لماذا؟ لانه قد يعمل بالخبر احتياطا وقد يثبت عنده هذا الامر من طريق غيره قال المؤلف على لسان المناقش له. اما قلت اتنا لا نقبل الحديث الا عن ثقة حافظ - 00:34:10

بما يحيل معنى الحديث هذا نسلمه لكن نقول فلم لم تقل كذلك في باب الشهادات بحيث يجوز روایتها المعنى. واضح الفرق؟ يقول بباب شهادات تقبلون فيه الرواية او النقل بالمعنى. وبباقي رواية الحديث الان فلماذا فرقتم بينهما - 00:34:40

المؤلف ان احالة معنى الحديث هذا اخفى من احالة معنى الشهادة ولذلك نحتاط في الحديث في باب الرواية بالمعنى ما لا نفعل مثله في باب الشهادة ومن شاء هذا ان باب الشهادة حكمها يتعلق بقضية واحدة بخلاف باب الرواية فان حكمها اوصل يطبق - 00:35:10

على سور عديدة سواء كانت موجودة في زمن التشريع او لم توجد في ذلك الزمان قال المعترض وهذا كما وصف اي اسلم لك. ولكنني انكرت اذا كان من يحدث عنه ثقة - 00:35:40

فححدث عن رجل لم تعرف انت ثقته. يعني هل من طرائق تزكية الشخص ان يروي عن غيره؟ فنقول فلان من ذكي فلانا وعلمه بناء على انه رواه عنه. قال بعضهم نعم. وقال اخر لا. لان بعض الائمة - 00:36:00

قد ينقل الخبر من من باب التحذير من الاسباب التي آآ الاسباب التحذير من العمل بذلك الخبر لضعفه. او من اجل ان يتقوى برواية غيره. فإنه اذا تقوى في الروايات الضعيفة وكثرت وتعددت نقلته الى قسمي الحسن. قال ان احالة معنى الحديث - 00:36:20

اقصى من احالة معنى الشهادة وبهذا في الحديث باكثر مما احتفظت به في الشهادة لان الشهادة تتعلق قضية واحدة والرواية تتعلق بما لا يتناهى من الصور ثم ذكر مسألة التوثيق بالرواية اذا روی امام عن شخص فهل هذا توثيق له؟ او لا - 00:36:50

والمؤلف اختار انه لا يكون طريقة صحيحا لتعديل الرواية وقوله له يواجهوه قال فقلت له ارأيت على جهة الاستدلال؟ عندنا اربعة نفر فقهاء عدول. شهدوا على شهادة شاهدين بحق رجل على رجل. فحينئذ عندنا شهود وعندنا من يزكيهم - 00:37:20

قال المؤلف ولا اقطع بشهادتهم حتى اعرف عدلهما يعني لا اكتفي برواية اه هؤلاء عن هذا الشاهد اما بتعديل الاربعة لهما تعديل الشاهدين الاولين. اذا هذا كله في الرواية عن الرواية - 00:37:50

قال المؤلف لم يقبل في باب الرواية بالمعنى ما قبل مثله في باب الحديث. يعني في باب الشهادة يمكن ان ينوي الانسان الواقع

بطريق المعنى بخلاف كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:20

فنقول لم يكونوا ليشهدوا الا على من هو اعدل منهم. يعني بعض الناس قال الراوي العدل لا يروي عن العدول الذين هم او احسن منه واعدل منه. وهذا ينazuء فيه غيرهم - 00:38:50

فيقول شهدنا عددا من الائمة واصحاب الفضل يروون علمن ليس عدلا عندهم. ولم يعرف بعدهلة وبالتالي هذا موجود في الشهادة فتقبل شهادتهم وليس معناه انه تقبل روایتهم واستدل المؤلف على ذلك بان الناس اشد تحفظا - 00:39:10
من ان يقبلوا الا حديث من عرروا صحة حديثه. ولذا نجد ان بعض الناس قد يكون عليه دينما الخير وصفات اهل الفضل ولكن لا 00:39:40
يعرف الاحاديث ولا يعرف اه التمييز بينها -

fmثل هذا وان كانا نثني عليه لكنه ليس من اهل هذا الباب وبالتالي اذا روى عن الصلاة يكون من قبيل التعديل والتزكية له واشار المؤلف الى وجود اه الشذوذ بوقوع الرواية يختلى بوقوع او - 00:40:00

حاول اختلاف بين الروى. قالوا ولا اعلم اني لقيت احدا قط بلما من ان حدث عن ثقة حافظ واخر يخالفه. بأنه يقول بعض الرواية قد 00:40:30
يروى عن الصفات وبالتالي لا يصح ان يجعل الرواية عن الشخص من باب التعديل له. لماذا؟ لأن الثقة قد يحدث -
يعنى شخص ضعيف وينقل روایته وذلك من اجل ان تعترض هذه الرواية برواية غيره او من ان يعرف كذبه ان يعرف كذبها. وبالتالي 00:41:00
اه يكون الامر واضح في حقهم. اذا فكما اننا نحتاج الى معرفة الثقة -

معرفة وجود العدالة والثقة في شيخك تحتاج الى معرفته في شيخ شيخك. فلما قال شيخ حدد هذه الثقة لم نكتفي بهذا او حدثني 00:41:30
زيد وزيد هذا لا يعرى هل معناه انه تزكية له -

الجواب؟ وان لم يكن شيخا مباشرة فتحديد الشيحة عنه لا يعد مسيرة له قال ولم يكن طلب الدلائل على معرفة صدق من حدثني 00:41:50
باوجب علي من طلب ذلك على معرفة -

في من فوقه لا بد ان تعلم ان جميع طبقات الاستناد ثقات اهل صدق ثم اشار المؤلف الى وجود اعتراض الا وهو اننا نقبل الاحاديث 00:42:10
المعنونة لما يقول فلان حدثني فلان عن فلان. الحديث المعنون يحتمل وجود سقوط -

فيه احتمل فلماذا قبلتموه مع وجود هذا الاحتمال؟ الذي يمامي الاحتمال عدم عدالة ايش؟ شيخ الشیخ. طيب. قال المؤلف عندنا 00:42:40
مسألة مسألة العدالة وهذه نعرفها بالاطلاع على احوال الشخص بعض اهل العلم خصوصا -

ان الاصل في المسلم العدالة. وبالتالي يقبلون شهادته وروايته. والجمهور يقولون لا الاصل اننا لا نعرف عنه شيئا لانه في حاله الاول لا 00:43:10
يدري من هو. وبالتالي لا تقبل رواية المجهول عند -

الجمهور لا تقبل رواية المجهول حتى يسمى ويعرف ويعرف حاله قال المؤلف المسلمين العدول عدولنا صحة ولا امرية انفسهم
وحالهم في انفسهم غير حالهم في غيرهم وبالنسبة لنفسه يعرف عدالته. وبالنسبة لغيره يحتاج الى تزكيته. قال لا ترى اني اذا عرفت 00:43:30 -

بالعدالة في انفسهم قبلت شهادتهم واذا شهدوا على شهادة ايديهم لم اقبل شهادة العيد حتى اعرف تعالى عرف حاله. فعندي في باب 00:44:00
الشهادة تقبل في باب آآ في باب الشهادة لا تقبل شهادة الفرع حتى نعلم عدالة -

اللي اقصد حتى نعلم عدالة الاصل. قال وبالتالي تكون شاهد فرعى ثقة لا يعنيه الثقة بمن روى عنه او بمن نقل الشهادة عن هكذا في 00:44:30
الاخبار كون فلان ثقة حدث عن زيد ليس معناه توزيقا لزيد وقولهم -

الاصل في الاحوال المسلمين انهم على العدالة وعلى الصحة حتى يوجد منهم ما يخالف ذلك فهذا يعني كلام لا يقبل في مثل هذا لان 00:45:00
شيء يرتب عليه احكام. وقولنا الاصل -

وفيهم الصحة نقول الاصل فيهم اننا لا نعرف احوالهم وبالتالي توافقنا في روایتهم. ثم ذكر المؤلف ما يتعلق بمسألة التدريس وقال 00:45:20
التدريس على نوعين ينبغي ان يجعل على ثلاثة انواع. الاول تدريس -

او عنونة من لا يعرف بالتدريس. لا يعرف للتدريس فهذا روایته مقبولة. الثاني مدلس لا اسكن او مدلس يسقط من الرواية من هب

ودب. قد يسقط الضعف وقد يسقط الثقات. فهذا روايته - 00:45:40

ممدودة يبقى معناه الموصى ان يبقى معنا المدلس الذى لم يصرح بالسماع ولكنه لا يسقط من الرواية الا من كان ثقة وهو الذى وقع فيه الخلاف. وقال ولم تعرف بالتدريس ببلدنا في من مضى ولا من ادركنا من اصحابنا الا حديثا فان منهم من قبله عمن لو تركه عليه - 00:46:10

كان خيرا له. وذكر المؤلف ان اه الكلام في صيغة السماع. وهناك صيغة التصريح بالسماع كما لو قال سمعت فلانا وحدثني فلانا ورأيت فلانا فهذه ايش لا شك في اتصالها وانها لا غير منقطعة. وهناك الرواية التي تكون بالعنونة وما - 00:46:50

كما لو قال عن فلان او ان فلان قال ونحو ذلك فهذه هل تقبل الرواية بها قل من عرف بالتدريس فلا نقبل منه ذلك حتى يصرح بالسمع. ومن لم يعرف بالتدريس - 00:47:20

فاننا نقبل روايته. قال المؤلف وكان قول الرجل سمعت فلانا يقول سمعت فلانا شوف الثانية فيها سمعت. قوله حدثني فلان عن فلان. الاول فيه التصريح بالسماع والثاني فيه عننه نظر للصيغة الاولى انظر للصيغة الثانية. وحينئذ ننظر هذا الذي صرح بالعنونة وحددها بالعنونة. هل - 00:47:40

يسقط الرواية الضعفاء وبالتالي لا نثق في روايته لانه قد يسقط من هو وضعيف في روايته قال وكان قول الرجل سمعت فلانا يقول سمعت فلانا وقوله حدثني فلانا عن فلان سواء - 00:48:10

لهم لا يحدث واحد منهم عمن لقي الا ما سمع. اذا بشرط الا يكون من اهل التدريس اما من عرفنا انه دلس لو مرة واحدة فحينئذ لا نقبل روايته الا اذا - 00:48:30

صرح بالسماع والتدليس لا يقبح في عدالة الراوي. لا يقبح في عدالة الراوي قال ومن عرفناه دل مرة فقد ابان لنا عورته في روايته وليس تلك العورة بالكذب فرد حديثه. نعم. ولم يكن ذكر اسم الشيخ شيخه - 00:48:50

كان عندنا الذي هو شيخ سيفه واصحبه شيخه. وبالتالي هو لم يكن ذكي بحيث نقول روايته جميعا مردودة سبق ان كذب في الموطن الفلايني. وبالتالي نقبل منه ما قبلنا من اهل النصيحة في الصدق - 00:49:20

اذا رواية المحدث لا رواية المدلس لا نقبلها الا لا ايها؟ سرخ بالسماع. فاورد اعتراضا الا وهو ان بعض اهل العلم يجيد شهادة من لا يجيئ حديثه. يحدد تجتمع اهله. وهذا ان بعض الناس يكون ثقة عدلا ضابطا - 00:49:40

فانه لم يستغل للحديث. فاذا روى حديثا واحدا فحينئذ قد ترد روايته. وقال قد ترد روايته من اجل الشذوذ. والنكاراة بخلاف باب الشهادة. فانها تقبل شهادته خصوصا ان للحديث من المكانة والمنزلة ما ليس - 00:50:20

ايش؟ نعم. ما ليس لغيره من الكلام. طيب قال المؤلف امر الحديث امر مهم تترتب عليه احكام بجميع الامة متعلقة بجميع الامة بخلاف امر الشهادة. وبالتالي في نحيل او نفرق بين رواية هذه الاشياء بلفظها او بمعناها. فنشترك - 00:50:50

الراوي بالمعنى ان يكون فاهما للحديث عارفا بدلالة الفاظه ما لم يكن كذلك فاننا لا نقبل روايته اذا رواه ايش؟ بالمعنى قال على هذا يمكن ان يكون بعض الناس عدلا ومع ذلك وغير - 00:51:30

الرواية يقول نعم لا بأس. لا بأس يمكن ان يكون الرجل عدلا فتقبل شهادته لكنه في باب الرواية لا نقبل شهادته. ولذا قال قد يكون الرجل عدلا على غيره. ظنن في نفسه - 00:52:00

ولعله ان يخر من بعد من السماء اهون عليه من ان يشهد بباطل هذا في باب الشهادة ولكن الظن لما دخلت عليه تركت بها شهادته. قد لا يكون مثل ذلك فيما يتعلق بالسنة. قد اشار المؤلف يظاء الى ان باب الشهادة - 00:52:20

فيه من الاحتياط ما ليس بباب الرواية وبالتالي عليه من الشروط ما ليس لغيرها. ومنشأ هذا ان ان النفوس تتورع من رواية تشريع عام يكون لجميع الامة مخالف لها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:50

بخلاف باب الشهادة فقد تضعف النفوس في ذلك من اجل استجلاب شيء من امور الدنيا والامر الآخر هو ان الشهادة متعلقة بخصوص صاحب الواقعه بخلاف الرواية فان حكمها على العموم - 00:53:10

قالوا وقد يعتبر ان يشترط في الشهود فيما شهدوا به. فان استدللنا على اذن نستبينه او حياطة بمجاوزة قصد للمشهود له لم تقبل شهادتهم. اي اذا ظهر لنا شيء مما يضعف رواية الراوي بعد ذلك فاننا حينئذ لا نقبل الشهادة بخلاف باب الرواية - 00:53:30
قال وان شهدوا في شيء مما يدب وينذهب فهمه عليهم. لن تقبل شهادتهم لأنهم لم يعقدوا معنى ما شهدوا عليه تم اشار المؤلف الى وجود التعارف والاختلاف في رواية الاحاديث - 00:54:00

فقال اذا روى الطعيف رواية تخالف رواة الثقاف لم تقبل. وعدت نكرة ويريد روى الواحد الثقة فيما يقابل رواية الجماعة فاننا حينئذ ايش؟ نحكم عليه الشذوذ لانه قد خالف الراوي هنا من هو؟ اوثق منه. واذا تساوت الروايتان في - 00:54:20
الدرجة بحثنا عما يؤيد احداهما على الاخرى. قال المؤلف ان كثرة غلطه من المحدثين ولم يكن له اصل اي كتاب ينقل منه لم يقبل حديثه كما يكون من اكثر اللغط - 00:54:50

في الشهادة كما يكون من اكثر اللغط في الشهادة فانه لا تقبل شهادته. الذي يخلص الشهادة لا تقبل ثم قال بان رواة الحديث على اقسام منهم المعروف بعلم الحديث هذا روايته لها من المكانة والمنزلة ما - 00:55:10
ليس لغيره سواء بكونه اكثرا من طلب الحديث ومن سمعاه او كونه من قرابة ذوي علم ينقله دون الاقباط او اطال الجلوس عند اهل الاختلاف والتنازع وبالتالي تكون عنده اه - 00:55:30

ميراس من هذا يفرق به بين صحيح الحديث وضعيفه. قال ومن كان هكذا بهذه الصفات السابقة فانه يقدم في الحفظ. وان خالقه من يقصر عنه كان اولى ان يقبل حديثه. او من يقصر عنه انا عندي شدة لعلها. وان خالقه عندنا ثقة خالف - 00:55:50
او من يقصر عنه وكان اقل في الرتبة منه. فحينئذ من نقبل؟ رواية الاكثر غطا. ليس كذلك طيب اشار المؤلف ايضا الى طريقة من طرائق تزكية الروايد وجرحي فيهم الا وهي طريقة مقارنة رواية الراوي برواية غيره. فقال ويعتبر اي يشتري على - 00:56:20
اهل الحديث بانهم اذا اشترکوا في الحديث عن رجل بان يستدل على حفظ احدهم بموافقة اهل الحفظ على خلاف حفظه بخلاف حفظ اهل الحفظ. قال اذا اختلفت الرواية عندنا رواية محفوظة ورواية غير محفوظة - 00:56:50
وهي المحفوظة رواية الجمع ورواية غير المحفوظة رواية الثقة التي يخالف فيها رواية غيره. قال اذا اختلفت رواية استدللنا على المحفوظ منها. والغلط بهذا يعني بالامور السابقة صفاته السابقة عندنا اختلفت الرواية واحد يروي شي واحد يروي ضده هناك طرائق لكيفية - 00:57:10

وهناك ايضا طرائق الترجيح بين هذه النصوص المتعارفة وقد اشار المؤلف الى شيء من هذا. قال اذا اختلفت الرواية استدللنا على المحفوظ منها والغلط بهذا يعني بالاسباب السابقة ووجوه سوى اذا هذه الامور السابقة هذه الطرائق لمعرفة الغلط في الحديث. وها هناك ايضا وجوب سواه تدل على - 00:57:40

على الصدق والحفظ او في مقابلتها ما يدل على الغلط قد بینا هذه الاسباب من اسباب الترجح في اه عدد من اه المواطن قد بیناه لغير هذا المواطن. لعلنا نقف على هذا ونترك - 00:58:10

خبر واحد والبحث في ذلك ليوم اخر. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجعلنا واياكم الهداء المهتدين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:58:40

اختبارات على وشك تریدون ان نتوقف ولا نستمر اذا الاسبوع القادم عندنا درس طيب اللي هو ايش؟ ايش؟ ارفع صوتك شوية تدریس وش قلنا؟ قلنا عندنا تدریس من لا التقسيم ليس للتدريب - 00:59:00

التقسيم للعنونة. عنونة من لا يدلس. مقبولة. العنونة من يدلس ويسقط غير مقبولة. عنعنوسا من يدلس ولا يسقط الا الثقاقة. هذه محل البحث ومحل الخلاف. واضح. احسن الله اليكم. الخبر الواحد - 00:59:40

ايش؟ ذكرت ان ان العلم قد يوصي بالطريق خبر واحد يصل نعمة يعني شوف اه سواء انه سيأتي ان شاء الله من اخبار الاحاديد يا اخي ها يأتي ان شاء الله هناك اخبار متواترة وهناك اخبار ابحاث وهناك - 01:00:10
واسطة بينهما علة ان يأتي. واليك المناعة ان شاء الله الدرس القادم نفصل فيها يعني لا يوجد احد يقول بان كل خبر واحد يفيد العلم.

لا يوجد احد يقول بذلك - 01:01:10

ان هناك ايش ؟ اخبار المجاهيل و اخبار الضعفاء اذا عندنا هناك من يقول كل اخبار الاحاديث لا تزيد جزما وقطعا ويقينا. وهناك من يقول بعض اخبار الاحاديد تفيد القطع. بيجوا سبب ما يقتربن بالخبر من القرآن. من تلك القرآن ان يكون - 01:01:40
خبر مروي في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اما ما الاخبار التي في غير السنة هذا لا يستفاد بها جزما بخبر الواحد ومنها ان يكون الراوي ثقة فان الضعفاء لا - 01:02:10

يكون خبره مفيدة لجزم ويقين. ومنها ان ينفك عن المعارض الذي قد يقابلها ولعل هذا ان شاء الله ان يأتي في مستقبل على ايامنا.
فالملخص ان الخلاف الذي وجد ما هي القراءات التي يرتفق بها الخبر - 01:02:30
ليكون مفيدة للجزم والقطع واليقين والعلم. هذا البحث هنا ما هي هذه القراءات هل يكتفى بكونه مروي في السنة او يكتفى بكونه صحيح الاسناد او لابد ان يكون من رواية الائمة الذين يوثق بهم او يكون من رواية الشيفيين او نحو ذلك - 01:03:00
على ان شاء الله يأتي كاينة الطرق تعديل طرق التعديل اربعة طرق تعديل القول والتعذيب بالحكم القضائي اذا قضى بناء على شهادة او على رواية راو تعديل له والثالث بالرواية عنه ذكرها المؤلف وجد فيها من الاختلاف ما وجد. والرابع بالعمل - 01:03:30
بروايته فان بعضهم قال ما دام فلان ان فلانا عمل بروايته ومن ذلك ان يفتني بما يوافق الرواية فقال بعضهم هذا توثيق له. وقال اخرون ليس توثيقا له. وهو الصواب. يعني يحتمل ان يكون هذا الخبر - 01:04:10

متايد بما يوافقه في الدلالة على الحكم. كما لو تأيد الاستصحاب او الاباحة او البراءة الاصلية فيكون عمل الامام وفتواه بناء على ذلك الدليل لا على الرواية شايف النفس من هذا الشيء توادر تقبل يقبل بدون النظر في الشروط. وجدنا من كلام الامام الشافعي من يدل - 01:04:30

ما ينبه على هذا التفريق اليه كذلك ؟ قرأنه قبل قليل. من يقول هذا كيفية التعليم ذكرتم اربعة ثم كأنهم الامام الشافعي يشار الى النوع الخامس. وهو ؟ وهو الاستبداد بمحفوظاته بمقابلتها بمحظورات الثقافة. ثم ننظر - 01:05:10
من الذي من الذي فعل هذا ؟ امام هذا الامام حكم بناء على مقابلة وبعدين عليه بحكم وقال فلان ثقة لاني قارنت مروياته برواية غيره فحين اذ يكون من التوثيق بالقول. بارك الله فيكم وفقكم الله للخير. وجعلكم الله من الهداء المهتدين - 01:05:40
هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 01:06:10